

شعت: تقرير ميتشل ليس بديلا عن القرارات الدولية

غزة: صالح النعامي

اعلن نبيل شعت وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني ان قبول السلطة الفلسطينية بتقرير لجنة ميتشل لا يشكل بديلا عن تنفيذ القرارات الدولية ولا يعني بحال التخلي عن الحقوق الوطنية كاملة وعلى رأسها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. وقال شعت في مؤتمر صحفي عقده امس في غزة «ان من يظن ان تقرير ميتشل بديل عن القرارات الدولية، هو مخطئ». وشدد على ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بما لا يوصله الى حقوقه الكاملة، و اضاف ان وزير الخارجية الاميركي كولن باول يحاول تصحيح موقف ادارته الخاطى الذي اعطى لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الحق في تحديد فترة ايام التهدة السبعة، وهو ما شكل الغطاء لحكومته لمواصلة عدوانها خلال الايام السابقة، «ولم تضمن اسبوعا للتهدة بل ضمنت اسابيع من التوتر والعنف». ووصف شعت هذا الامر بأنه «فكرة غبية»، وقال «لا يمكن اعطاء الاحتلال الحق في اطلاق النار وقتل شعب اعزل، كما لا يمكن اعطاء القط مفاتيح الغرفة التي تحتوي على الجنبه»، مؤكدا في الوقت نفسه ان «تفويض شارون ليكون الحكم في ذلك فكرة خرقاء»، و اضاف «لقد قبلنا بوقف اطلاق النار بكل جدية واخلاص، ولكن كيف يمكن ان يطلب من شعب الالتزام بوقف اطلاق النار امام تعرضه للعدوان والقتل والاقتلاع والتجريف والاستيطان»؟

وكشف شعت النقاب عن ان وزير خارجية احدى الدول العربية اتصل به وحثه على العمل على تهدئة الاوضاع ليومين، واكد انه رد عليه قائلا انه يستغرب طلبه هذا في الوقت الذي يقع فيه الشعب الفلسطيني تحت العدوان والقمع.

واكد شعت وجود تحركات عربية، وعلى رأسها التحرك المصري والسعودي، للضغط على الادارة الاميركية ومصالحتها لدفعها الى الضغط على اسرائيل. و اشار في هذا الخصوص الى لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك والقيادة المصرية امس في القاهرة بناء على طلب القيادة المصرية، وكذا مجموعة التحركات التي يقودها ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز لوقف العدوان الاسرائيلي الذي تستخدم فيه اسلحة اميركية.

وتوقع الوزير الفلسطيني ان تصدر قرارات متعلقة بالقضية الفلسطينية «غاية في الاهمية» عن اجتماع المجلس الوزاري للاتحاد الاوربي سترفع الى اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية ثم الى قمة هذه الدول في جنوه السبت القادم.

Like 0

Tweet

Share